جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

The Obstacles of Using Classical Arabic Language Among Teachers Of The First Three Grades and its Relationship to Certain Variables in the Directorate of Education in the Northwestern Badia District.

إعداد الطالب
رأفت حسين سلامه أبو عليوه

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

كلية الدراسات العليا
جامعة آل البيت
الفصل الدراسي الثاني
2024/2023

التفويض

أنا الطالب: رأفت حسين سلامة أبو عليوه، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 25/ 4 / 2024

إقرار والتزام

أنا الطالب: رأفت حسين سلامه أبو عليوة **الرقم الجامعي 2221115001**

التخصص: المناهج والتدريس /اللغة العربية **الكلية: العلوم التربوية**

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت بإعداد رسالتي بعنوان:

معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلّة من رسائل، أو أطاريح، أو أبحاث، أو أي منشورات علميّة تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلاميّة، وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدّرجة العلميّة الّتي حصلت عليها، وسحب شهادة التّخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء .

توقيع الطالب: التاريخ: 25 / 4 / 2024

قرار لجنة المناقشة

نُوقشت هذه الرسالة الموسومة بـــ:

معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

وأجيزت بتاريخ / 4 / 2024

إعداد الطالب

رأفت حسين سلامه أبو عليوه

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
أ.د سامي محمد عبد الله الهزايمـــة (مشرفًا ورئيسًا)	
أ.د حمود محمد مرشد العليمـــــات (عضوًا داخليًا)	
د. خليل عبد الرحمن محمد الفيومـــي (عضوًا خارجيًا)	

الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة – حفظها الله ورعاها

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يديم عليه الصحة والعافية

والدي العزيز – حفظه الله ورعاه

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.. أساتذتنا الأفاضل – حفظهم الله

الباحث

رأفت حسين سلامه أبو عليوه

الشكر والتقدير

الحمد لله، وافر النعم، وخالق الخلق من عدم، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم الرسول الكريم، المبعوث رحمة لكافة الأمم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وإني أحمد الله أن أعانني على إتمام رسالتي العلمية.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور سامي محمد الهزايمة الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، والذي منحني من وقته الثمين، ومن بحر علمه وخبراته الواسعة، ولم يبخل عليّ يومًا بوقته وفكره وآرائه النيرة وملاحظاته السديدة، ونصائحه القيمة التي كان لها بعد الله عز وجل الأثر الأكبر في إتمام هذه الدّراسة، وإخراجها بهذه الصورة. متمنيا من المولى عز وجل أن يزيده علمًا ورفعة، وأن يجزيه عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة، وأتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة الأستاذ الدكتور حمود محمد مرشد العليمات والدكتور خليل عبدالرحمن الفيومي ، كذلك اتقدم بالشكر إلى الاساتذة الافاضل الذين تكرموا بتحكيم أداة الدراسة، وقدموا النصح والمشورة، والشكر الجزيل إلى كل معلم ومعلمة في مديرية تربية لواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية على اجاباتهم على اداة الدراسة، وتقديم النصح، والارشاد، والتشجيع.

الباحث

رأفت حسين سلامه أبو عليوه

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض	ب
إقرار والتزام	ج
قرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	6
أسئلة الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
التعريفات الإجرائية	8
حدود الدراسة ومحدداتها	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	10
الدراسات السابقة ذات الصلة	20
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	24
مجتمع الدراسة	24
عينة الدراسة	25

أداة الدراسة	25
صدق الأداة	26
ثبات الدراسة	26
صدق البناء	27
متغيرات الدراسة	30
إجراءات الدراسة	31
المعالجة الإحصائية	31
الفصل الرابع: مناقشة النتائج	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	33
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	38
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	41
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	43
مقترحات الدراسة وتوصياتها	46
المراجع العربية	47
المراجع الإنجليزية	51
الملاحق	52
الملخص باللغة الإنجليزية	62

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع افراد الدارسة	**24**
2	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.	**25**
3	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.	**27**
4	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه.	**28**
5	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية.	**29**
6	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.	**30**
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	**33**
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمعلم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	**34**
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالطالب مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	**35**
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمنهاج مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	**36**
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالبيئة الاجتماعية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	**37**
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ‘في مديرية التربية والتعليم للواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة	**38**
13	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة	**39**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة أسماء محكمي أداة الدراسة	53
2	الأداة في صورتها النهائية	54
3	كتب تسهيل مهمة الباحث	59

معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

إعداد الطالب
رأفت حسين سلامه أبو عليوه

بإشراف الأستاذ الدكتور
سامي محمد عبد الله الهزايمة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية. اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، وبلغ عددهم (386) معلماً ومعلمة، حيث جرى اختيار عينية بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبلغ عدد أفرادها (197) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة طُورت استبانة تكونت من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات: معوقات خاصة بالمعلم، معوقات خاصة بالطالب، معوقات خاصة بالمنهاج، معوقات خاصة بالبيئة الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية وجاءت الفروق لصالح الإناث واظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي ووجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

الكلمات المفتاحية: معوقات، معلمو الصفوف الثلاثة الأولى، اللغة العربية الفصحى، اللهجات العامية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدّمة

تعد اللغة العربية من القواسم التي تجمع الأمة، ووسيلة من وسائل التواصل بين أفرادها، ولما كانت اللغة العربية لغة آخر الكتب السماوية، وجزءًا لا يتجزأ من فهم كتاب الله الكريم كان لا بد علينا نحن المسلمين أن نسعى للحفاظ على هذه اللغة، وإبقائها كما كانت في عهد نزول القرآن الكريم؛ لأن ذلك يعتبر من الحفاظ على ديننا الإسلامي.

وإن أعظم تكريم للغتنا العظيمة نزول القرآن العظيم بها بلسان عربي مبين أفصح العرب لسانا، وأنقاهم لغة ليوضح لهم مدى بيان وإعجاز كلام المولى عز وجل، فاللغة العربية نبراس الحياة، والذي يميزها عن غيرها قواعدها وجمالها ورقتها وعذوبة ألفاظها، التي من خلالها يستطيع المتكلم والمستمع أن يحصل على المعلومات بشكل سليم دون جهد ونصب. قال الله تعالى: ﴿**وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ** (192) **نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ** (193) **عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ** (194) **بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ** (195) ﴾ [سورة الشعراء: 192-195].

اللغة بشكل عام وسيلة الثقافة والفكر، ومنارة العقل، فهي النظام الرمزي المتقن الذي يستخدمه البشر دون غيرهم من باقي الكائنات الحية لتنسيق المعاني والأفكار، ومع ذلك فإن النظام الرمزي للغة متنوع في الاستخدام بين الناس في تعبيرهم عن أفكارهم ومعانيهم التي يتناقلونها فيما بينهم، وإن اللغة هي الأكثر تطورا بين جميع الأنظمة الأخرى فهي مرنة ذات فعالية عالية (عاشور،2010).

وتعد اللغة عنصرا مهمًا في جميع مناحي الحياة الإنسانية الاجتماعية والنفسية، وأهم الإنجازات البشرية على هذه المعمورة، فمن خلالها نشأت حضارات ومدن، فهي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان في التعبير عن رغباته وأفكاره وما يجول في خاطره، وهي حلقة وصل بين الشعوب في ماضيها وحاضرها ومستقبلها (الحلاق ،2018).

واللغة بشكل عام والعربية على وجه الخصوص تعد من أجمل وسائل التواصل بين فئات المجتمع وأفراده، ومن خلالها يعبر الإنسان عن مشاعره وأفكاره وما يدور بداخله فهي لغة التخاطب، وهي لغة الضاد تمتاز عن غيرها بجمالها وعذوبتها ورقتها، والإنسان الناطق باللغة العربية السليمة يستطيع إيصال المعلومات إلى المتلقي بكل يسر وسهولة، فهي لغة عريقة غنية بمفرداتها ومعانيها (معيدي، 2020).

وهذا ما أكده والي وآخرون (2012) بأن اللغة العربية حظيت باختيارها لأن تحتضن أعظم رسالة سماوية عرفتها البشرية كونها لغة القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فكُتب لهذه اللغة الحفظ إلى يوم القيامة وذلك بحفظ القرآن الكريم لها قال تعالى: ﴿**إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (2) [سورة يوسف:2] .

وفي زمن باتت فيه التطورات التكنولوجية تطغى على كل تفاصيل الحياة، بدأ الاهتمام باللغة العربية الفصحى يتراجع أكثر وأكثر، خاصة مع اعتماد وسائل التواصل الالكتروني بين الناس على اللهجات العامية، بل دمج الألفاظ العربية مع الإنجليزية حيث أصبحت القواعد هي الاستثناءات والعكس هو صحيح حيث انتقلت اللغة المحكية إلى الصورة الكتابية (الموسى،2015).

وإن من مشكلات اللغة العربية التي نعانيها اليوم الفصل شبه التام بين لغة القراءة والكتابة ولغة الكلام في العاميات العربية التي يصل الاختلاف بينها الى حد الاستعصاء أحياناً، هل من حل لهذه الازدواجية التي تجعلنا كأننا نتكلم لغتين ونفكر بطريقتين ، وتعد ازدواجية اللغة العربية من أهم المشكلات التي تواجه فقهاء اللغة وعلماء البيان ولا تختلف دلالة الازدواجية في العربية عن غيرها من اللغات من حيث المبدأ الذي يعتمد التقسيم العام بين لغة الكتابة ولغة المحادثة فالازدواجية في اللغة العربية تعني وجود العربية العامية المنطوقة أساسا إلى جانب العربية الفصيحة المكتوبة أساساً التي هي اللغة القومية والدينية والحضارية للأمة (الموسى،2015).

من هنا اتسعت دائرة الخطر على مستوى ارتباط أبناء العربية بلغتهم الأم وقدرتهم على توظيفها العملي في واقع حياتهم؛ حيث أشارت الدراسات التربوية كدراسة التونسي (2005) التي خصصت لدراسة أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة إلى أن اللهجة العامية هي المتهمة الأولى في الضعف، فالأسرة تستخدم اللهجة العامية في الحياة

اليومية، ولا تشجع أبناءها على استخدام الفصحى، والعامية هي لغة السواد الأعظم في مجتمعاتنا، أما الفصحى فتقتصر على الطبقة المتعلمة، ولا تستخدم إلا في المحافل الدولية والإعلامية، والتربوية والعلمية والأدبية ويرى الخولي (2012) أن اللغة العربية تواجه في عصرنا الحالي ألوان من الهجر والإقصاء والمضايقة والتشويه ولم يكن هذا مقتصراً على اعدائها من الخارج، بل أن أبناءها كان لهم دور كبير في ذلك (الموسى ،2007).

وبذلك فالدقة القرائية تعنى القراءة الصحيحة للكلمات، بتحويل حروف الكلمة إلى أصوات ممزوجة مع بعضها، والتعرف عليها بالحوار العقلي القائم على استخدام السياق والخلفية المعرفية، وتخمين المعاني، فيحدث النطق الصحيح، وأداء هذه العمليات يتطلب: فهماً تاماً لمبادئ التهجي، وخصائص الحروف والأصوات، والقدرة على التخزين واسترجاع عدد كبير من الكلمات في الذاكرة، واستخداما لمعاني النص، لتسهيل التعرف على الكلمات، مما ينعكس إيجابياً على أدائه القرائي، وزيادة الميل والدافعية نحو القراءة باستقلالية وطلاقة وكفاءة، فهي تمثل أساساً للطلاقة القرائية والفهم(Wilger,2008:2) .

وتذكر عيبات (2018) أن من أسباب ضعف اللغة العربية تفشي العامية في المجتمع العربي وقلة اهتمام الطلبة في إدراك المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية وكذلك التغير الحاصل في الحياة المادية الحالية والصراع الفكري للمجتمع العربي.

ويشير الموسى (2007) أن اللهجات العربية نشأت نشوءًا طبيعيًا باتّساع الرقعة الجغرافية، فالقبائل العربية العدنانية والقحطانية توزعت بين شمال الجزيرة وجنوبها، ولا بد للمكان من سلطة يفرضها على قاطنيه، ولا بدّ للبُعد من آثارٍ تُجليها اللغة في اللسان، ومع مرور الزمن صار للبلاد العربية أقاليم لغوية مختلفة، فصار لدينا لهجة أهل الشّام، واللهجة الخليجية، والمصرية، والمغربية، والعراقية، وتتميز كلّ لهجة من الأخرى بتبديل حرف مكان آخر، أو إضافة حرف زائد، أو استعمال مجازي مختلف لِلَّفْظِ نفسه، وغير ذلك مما ليس بقليل.

ويشير عميران (2012) إلى أن الازدواجية بين الفصحى والعامية عبئًا ماديًا وزمنيًا ونفسيًا، ذلك أنه يتم الإنفاق في تعلم الفصحى وتعليمها مادةً ووقتًا أكثر من المطلوب، وتسبب أيضا في ازدراء الطالب للفصحى فما يبنيه معلم اللغة العربية معرض للهدم بسبب استشراء العامية في مرافق الحياة العامة؛ مما يجعل بعض المتعلمين يتلمس الفصحى بصعوبة بالغة.

وبما أن المؤسسات التعليمية يقع على عاتقها العبء الأكبر في الحفاظ على الهوية العربية وغرس قواعد اللغة العربية عند الناشئة والتصدي للغزو الفكري كان لا بُد أن تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيق تطلعات المجتمع في الحفاظ على لغتها، ولكن دور هذه المؤسسات لا يمكن أن يأتي ثماره منفرداً، بل يجب أن يسعى الجميع في تحمل هذه المسؤولية ، وهذا ما أكده المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية في دبي عام 2022 بجامعة الوصل بأن حماية اللغة العربية مسؤولية قومية يجب أن يعمل عليها ويهتم بها كل غيور على الأمة العربية، وظهور بعض السلبيات منها عزوف المجتمع ومن ضمنهم طلاب المدارس عن التحدث باللغة العربية الفصحى واستبدال بعض المصطلحات والألفاظ بألفاظ من خارج لُغتنا الفصحى نتيجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السلبي؛ حيث ساهمت التقنية الحديثة سيما فيما تم أضافته على أجهزة الهاتف المحمول من برامج التواصل وكثرة المغريات من الثقافات الأخرى، وتعد اللغة العربية الفصحى من أهم القضايا التي تشغل أساتذة التربية المهتمين بالتربية اللغوية باعتبارها اللغة التي تعبر عن هوية الأمة العربية والإسلامية وتمثل حمايتها واجبًا على الجميع ، وعليه تعد اللغة العربية الفصحى اللسان المشترك بين أبناء العربية لا تختلف من مجتمع إلى آخر كالعامية، وبالتالي تعد هي اللغة المفهومة بين العرب جميعهم بغض النظر عن انتماءاتهم الجغرافية، ومن أبرز العوامل في استخدام اللغة العربية الفصحى نوعية البيئة الاجتماعية والدافعية والشعور بالخجل (الكسواني ،2014).

ولا يختلف اثنان على أهمية اللغة العربية في الحياة وموقعها عالميا فمنذ قرون ماضية وهي تحتل مكانة رائدة جعلتها تتربع عرش اللغات في مختلف العلوم والفنون خاصة في القرن الثالث الهجري في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، أما عن أهميتها في التعليم فلا يوجد مثال أصدق من استخدامها لغةً للمناهج المختلفة

في مراحل التعليم جميعها، فلذلك دلالات متعددة منها ما يرتبط بالقيم والمثل التي تريد كل دولة غرسها وتعزيزها في نفوس أبنائها، ومنها ما يتصل بفلسفة التربية ككل التي تستمدها أساسا من تلك القيم والمثل، ولا يخفى علينا أن اللغة الأم هي التي تنسج الغزل المجتمعي في شبكة من علاقات الوفاق التي تقيمها بين أفراد المجتمع، وجماعاته، ومؤسساته، ونظمه، ومعتقداته، فلا وفاق بلا لغة ولا مجتمع بلا وفاق(الخيري، 2012).

وتشير الخيري (2012) إلى أن عبارة «اللغة الأم في التعليم» تتضمن استخدام اللغة العربية وسيطا في العملية التعليمية ككل؛ حيث أكدت بعض الدراسات كدراسة حمادة (2012) ودراسة ابن يمامة (2015) أن استخدام اللغة العربية الفصحى في التعليم يشكل عاملا مساعدًا في اكتساب المهارات اللغوية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي في المواد الدراسية الأخرى، بل في تعلم لغة ثانية أيضا. ويفترض أن تكون هنالك لغة للتعلم تساعد الطالب على تطوير مهاراته اللغوية خاصة الطلاقة، وتساعده على طرح الأسئلة والبناء على أفكار الأخرين ورغم ذلك تعاني المجتمعات العربية عمومًا من ضعف لغوي لدى أبنائها، أشارت إليه كثير من الدراسات والبحوث منها دراسة حبايب (2010) التي هدفت للتعرف على صعوبات تعليم القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين ودراسة أبو سنية (2018) التي هدفت لمعرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى وسبل معالجتها ، ويرجع أحد أهم أسبابها افتقادهم للقدوة السليمة في التحدث بها واستخدامها المناسب، ولا شك أن المعلم يعد المؤثر الأساس في شخصية طالب العلم، وكان من الطبيعي أن يؤثر فيه سلبا أو إيجابا بحسب طبيعة ممارساته أمامه.

ويشير البوهميل(2003) إلى أن المعلم الملتزم بالفصحى المشجع لطلابه على استخدامها والاعتزاز بها: يولد في نفوسهم الانتماء الصادق إليها، ويشعرهم بقيمتها ودورها الإيجابي في حياتهم، وبالتالي يتجهون إلى ممارستها بدافعية عالية مما يؤثر إيجابا في تحصيلهم الدراسي عموما واللغوي على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة

إن تعدد اللهجات المحلية والانفتاح الذي تشهده مجتمعاتنا المعاصرة على الحضارات والثقافات الأخرى وظهور بعض السلبيات منها عزوف المجتمع ومن ضمنهم طلاب المدارس عن التحدث باللغة العربية الفصحى واستبدال بعض المصطلحات والألفاظ بألفاظ من خارج لُغتنا الفصحى نتيجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السلبي، حيث ساهمت التقنية الحديثة سيما في ما تم إضافته على أجهزة الهاتف المحمول من برامج التواصل وكثرة المغريات من الثقافات الأخرى وتأثر أبنائنا الطلاب بها؛ مما حدا بالمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع برمته بالإضافة الى بعض مؤسسات المجتمع المدني التي دقت ناقوس الخطر في إشارة الى قيام المؤسسات التعليمية بدورها الفاعل في ترسيخ اللغة العربية الفصحى عند الناشئة، وهو ما أشار إليه البكار والموسى (2013) في دراستهما، من أن تدريس اللغة العربية من أهم القضايا التي تشغل أساتذة التربية اللغوية باعتبارها اللغة التي تعبر عن هوية الأمة العربية والإسلامية وتمثل حمايتها واجباً على الجميع.

ومن خلال عمل الباحث معلمًا في وزارة التربية والتعليم لاحظ تراجعًا في الاهتمام باللغة العربية الفصحى، والذي أثر بشكل سلبي على تحصيل الطلبة، وقد حظيت اللغة العربية الفصحى بمجموعة من الدراسات التي أوصت بضرورة عمل دراسات على مشكلات تدريس اللغة العربية ومن هذه الدراسات دراسة كنعان (2012) ودراسة البكار والموسى (2013) ودراسة حوري (2011)، ومن خلال مُعايشتنا للواقع التربوي والتعليمي وما وصلت إليه من تدني مستوى التحدث باللغة العربية الفصحى بين طلبة المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، وللوقوف على ماهية المشكلة فقد جاءت هذه الدراسة لتبحث في بعض الجزئيات وهي المعوقات التي تقف حائلًا أمام استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

سؤالا الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

- ما معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
- الكشف عن أثر المتغيرات ذات العلاقة وهي الجنس (معلم /معلمة) والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

من الناحية النظرية

تساهم الدراسة في فهم العوامل التي تؤثر في استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. وتساهم في تحليل جذور هذه المعوقات وتوضيح التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية المحتملة التي قد تؤثر في كفاءة استخدام اللغة. قدّ تقدّم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات المناسبة بناءً على النتائج المتوقع أنّ تُسهم في معالجة معوقات التحدث باللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وتناولها موضوعا مهما من الموضوعات الحديثة والمعاصرة التي ما تزال بحاجة إلى دراسة معمقة، وهو موضوع معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس، وفي الإثراء المعرفي الممارسات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة في التدريس، كونها من الدراسات العربية النادرة في الأردن.

من الناحية العملية

تساهم الدراسة في تطوير حلول واستراتيجيات فعّالة لمعالجة معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. ويمكن أن توفر الأدوات والتوجيهات اللازمة للمعلمين لتحسين مهاراتهم وتعزيز قدراتهم في استخدام اللغة بطرق تتناسب مع احتياجات الطلاب. وإعطاء تصور للقائمين على ادارة المدرسة والمشرفين التربويين والمشرفيين الاداريين وأخصائي أنشطة مدرسية ومعلمي اللغة العربية والطلاب والمعنيين في مديرية التربية والتعليم للواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية عن أهم المعوقات التي تحول دون التحدث باللغة العربية الفصحى من وجهة نظر المعلمين، مما يتيحً فهم المشكلة وأسبابها وبناء المقترحات والحلول المناسبة.

التعريفات الإجرائية

سيقوم الباحث بعرض التعريفات الإجرائية في هذه الدراسة وهي:

1- **المعوقات:** هي جملة الأسباب التي تقف في وجه المعلم للحيلولة دون تحدثه باللغة العربية الفصحى وتقاس بالدرجة المتحققة على أداة الدراسة.

2 – **معلمو الصفوف الثلاثة الأولى:** هم جميع الأفراد المؤهلين لتدريس الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

3- **الصفوف الثلاثة الأولى:** هي مجموع صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في الأردن وتشمل: الأول، الثاني، الثالث الأساسي.

4- **لواء البادية الشمالية الغربية:** هي منطقة جغرافية محددة تضم ثلاثة أقضية أو مناطق تضم عدد كبير من والسكان وهي :(قضاء الخالدية، قضاء السرحان، قضاء حوشا).

5 – **اللهجات العامية:** هي اللغة الدارجة والتي ينطق بها الناس ويستعملونها في كافة معاملاتهم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية،

حدود الدراسة ومحدداتها

ويقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الأتية:

الحدود الموضوعية

جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية المحددة في أداة الدراسة المعتمدة.

الحدود الزمانية

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/ 2024.

الحدود البشرية

طبقت الدراسة على معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

الحدود المكانية

مدارس مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة ومدى تعميم نتائجها بالخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة، ودرجة موضوعية المستجيبين لأداة الدراسة حيث تم قياس المعوقات من خلال وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

الفصل الثاني

الإطار النَّظري والدّراسات السَّابقة

يتكون هذا الفصل من المحورين التاليين:

المحور الأول: الإطار النظري المتعلق بمضمون الدراسة **والمحور الثاني:** المتعلق بالدراسات السابقة ذات العلاقة.

أولا: الإطار النّظري

سيستعرض الباحث في هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

مفهوم اللغة العربية الفصحى

أ- لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور: فصح القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه وقد أفصح الكلام وأفصح عن الأم. ويقال: أفصح لي يا فلان ولا تحمجم، قال: والفصيح في كلام العالمية المعرب. (ابن منظور)

كما ورد في المعجم المحيط: "الفصح والفصاحة: البيان، فصح، ككرم، فهو فصيح وفصح من فصحاء وفصاح وفصح، وهي فصيحة من فصاح وفصائح، أو اللفظ الفصيح ما يدرك حسنة بالشمع، وفصح الأعجمي، ككرم: تكلم بالعربية، وفهم عنه، أو كان غربيا فازداد فصاحة (الفيروز أبادي،2008).

فالفصاحة جاءت في كلا القولين بمعنى البيان والإيضاح والكشف وسلامة اللغة من اللحن

ب-اصطلاحًا

يعرفها الخولي (167:2000) هي التي تنفرد بقوانين خاصة تضبطها نحوًا، وصرفًا، وصوتًا، ومعجمًا، ودلالًة، فهي لغة الأدب والعلم، وهي لغة التعليم والمحاضرات في الجامعات، وهي خالية من

الألفاظ العامية أو السوقية أو المبتذلة، كما تراعى فيها الدقة في اختيار المفردات وأصول الصحة النحوية»

أي أننا في الأمور الأولى نستخدم اللغة العربية في الصورة التي كانت عليها في بلاد نجد والحجاز وقت أن نزل القرآن الكريم، وهي الصورة التي اصطلحنا على تسميتها بالعربية الفصحى (وافي ،2004).

فاللغة العربية الفصحى هي اللغة التي نطق بها الشعراء والبلغاء وأصبحت ديوان العرب ومدونتهم الكبيرة وقد أنزل بها القرآن الكريم بمختلف قراءاته وهو الحجة الكبرى، وتحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديثه المروية بالسند الصحيح. (عشوش،2014).

فالفصحى تدل على النموذج الأعلى للتعبير اللساني الذي يحافظ على أصول وقواعد اللغة العربية ونحوها وصرفها، فالعربية الفصحى رفع من شأنها أكثر نزول القرآن بلسان عربي فصيح الذي تميز بالفصاحة والبلاغة والوضوح، والذي يميزها أيضا ثراء وتنوع مفرداتها وأساليبها وغير ذلك من الصفات التي انفردت بها عن بقية اللغات، فهي لغة المثقفين يستعملها الخاصة فيما بينهم، ويستعملونها مع العامة إذا ما اقتضى الأمر الحديث عن الآداب والعلوم.

خصائص اللغة العربية الفصحى

تميزت اللغة العربية بميزات وخصائص انفردت بها عن سائر اللغات، ويرجع أهمها إلى الأمور الثلاثة الآتية: (الراجحي،2011)

- أنها أكثر أخواتها السامية احتفاظا بالأصوات السامية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية، وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها: التاء، والذال، والغين، والضاد.
- أنها أوسع أخواتها جميعا وأدقها في قواعد النحو والصرف، فجميع القواعد التي تشتمل عليها اللغات السامية الأخرى توجد لها نظائر في العربية، بينما تشمل العربية على قواعد كثيرة لا نظير لها في واحدة منها، أو توجد في بعضها في صورة بدائية ناقصة.

- أنها أوسع أخواتها ثروة في أصول الكلمات والمفردات، فهي تشتمل على جميع الأصول التي تشتمل عليها أخواتها السامية، أو على معظمها، وتزيد عليها بأصول كثيرة احتفظت بها من اللسان السامي الأول ولا يوجد لها نظير في أية أخت من أخواتها، هذا إلى أنه قد تجمع فيها من المفردات في مختلف أنواع الكلمة اسمها وفعلها وحرفها ما لم يتجمع مثله للغة سامية أخرى.

أهمية اللغة العربية الفصحى

اللغة بالنسبة للبشرية هي رمز كيانها وعنوان شخصيتها ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي وأساس وحدتها القومية؛ ويأتي الاهتمام باللغة العربية من ناحيتين:

أولاهما: دينية لها قداستها من حيث ارتباطها بالحفاظ على القرآن الكريم والحديث الشريف والشريعة بشكل كامل فالانحراف عن اللغة العربية انحراف عنهما. وقد نقل عن الإمام أبن تيمية: أن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإنهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب(البكار،2013).

ثانيهما: ما يتعلق بالناحية القومية تتصل بالحفاظ على التراث العربي شعراً وفكراً وثقافة، ومن ثم الحفاظ على الرابطة بين أبناء الأمة، فاللغة العربية إحدى وسائل وحدة الأمة

أنّ تعلّم اللغة العربية والحفاظ عليها وفهم قواعدها ضرورة لفهم تعاليم الدين الإسلامي من خلال فهم نصوصه القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي هي حياتنا ووجودنا وأصل تعاملنا فيما فيه الصالح العام للمسلمين، بل للعالم اجمع.

أيضًا تلعب اللغة العربية الفصحى دورًا هامًا لا غنى عنه في المحافظة على الثقافة العربية والتراث العربي بين الأجيال المختلفة.

واقع تعليم اللغة العربية الفصحى في الصفوف الثلاثة الأولى

إن اللغة ليست مجرد أداة اتصال، أو نطاقا من الرموز التي يحقق بها الإنسان غاياته التواصلية في مواقف وسياقات كلامية مختلفة، كونها تترجم ميولاته النفسية والفكرية، وهي مرآة تعكس شخصيته من مختلف النواحي الاجتماعية، والدينية، والثقافية. (عشوش، 2014).

يبدأ تعليم العربية لأبنائها، أي باعتبارها لغة أولى من بداية التعليم الاساسي، ويستمر إجباريا في مراحل التعليم العام كلها، لكن نوع التعليم وحجمه والوقت المخصص له يختلف من بلد عربي لأخر.

وعلى الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية الفصحى في تلك المرحلة التي تعد مرحلة بناء شخصية المتعلم، إلا أن واقع تدريس اللغة العربية الفصحى بتلك المرحلة يزخر بالعديد من المشكلات ورصد ملامح هذا الواقع في الوضع الراهن من أجل محاولة تشخيص الداء ومن ثم التغلب على تلك المشكلات ومحاولة معالجتها،فمشكلات تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة يمكن تصنيفها في المحاور التالية:

أ- مشكلات تتعلق بالمجتمع

1-هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع، وعدم تحقيق المناهج الحالية ومن بينها اللغة العربية بالمرحلة الأساسية لمعظم ما تنشده من أهداف، مع عدم الاهتمام بالخصائص النفسية وأسس وأساليب التعليم عند تصميمها.

2-العامية وآثارها السلبية على اكتساب الطلبة للمهارات اللغوية، فهو إذ تعلم اللغة العربية الفصحى ضمن جدران المدرسة فإنه لا يمارسها في الشارع والبيت ومواقف الحياة المختلفة.

ب - مشكلات تتعلق بالمدرسة

1- قصور المدرسة في إعداد مواطن صالح يعرف كيف يقرأ ويكتب ويستمع ويتواصل مع الآخرين.

2- إن المدارس عادة ما تركز على اللغة المكتوبة، والطالب لا يتوقع أن يتكلم إلا عندما يطلب منه أن يقرأ أو أن يسمع نصا من النصوص المحفوظة؛ فاللغة الشفوية لا تمارس إلا من خلال عملية الحفظ أو التسميع، ومن هنا فإن المحادثة الحرة والاستماع الفعال قد أهملا.

3- تحول الأنشطة التعليمية المدرسية إلى عبء على المدّرس والطالب معا

4- نقص المكتبات التي تلبي حاجات الطلبة.

ج- مشكلات تتعلق بالمحتوى

1- إن المادة التي تقدم للطلبة قد تكون جافة ولا تمس حاجاته ولا تتصل بالتيارات الجارية في المجتمع.

2- أساس تقسيم اللغة العربية إلى فروع أساس غير سليم لأنه غير ثابت ولا يتماشى مع طبيعة اللغة ككل وكيان واحد يؤثر كل فرع ويتأثر بالآخر.

3- عدم بناء المناهج على أسس علمية موضوعية مع إهمال أساسيات المادة، ومتطلبات المتعلمين، وحاجات المجتمع وروح العصر والأركان الثلاثة من أسس بناء المنهج الجيد.

4- إن اللغة العربية تحولت إلى مجموعة من الكتب الغثة التي حولت تعليمها إلى الجانب المكتوب وأهملت الجانب الشفوي من اللغة، بالإضافة إلى أنها لأتحقق من الأهداف سوى أنها تجبر التلاميذ على كراهية اللغة وتعلمها (حنفي ،2021).

د- مشكلات تتعلق بالمعلم

1- اعتياد المعلم للطرق التقليدية في التدريس والتي توارثها عبر الأجيال، واستخدام طرائق واستراتيجيات تقليدية والاهتمام بثقافة الذاكرة والإيداع، وإهمال ثقافة الابتكار والإبداع.

2- غياب التوجيه التربوي السليم من قبل المعلم نحو التعلم الذاتي والأنشطة الذاتية.

3- عدم وضوح الأهداف بالنسبة للمعلم والمتعلم بالإضافة إلى عدم كفاءة الطريقة والوسيلة المستخدمة من قبل المعلم.

يتضح من العرض السابق أن واقع تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية واقع مرير يذخر بالعديد من المشكلات التي تتعلق بشتى الجوانب مثل المجتمع والمدرسة والمحتوى والمعلم، وما سبق كان مجرد رصدا لملامح سوء واقع اللغة العربية وهذا الوضع الراهن وتلك الأزمة دعت العديد من التربويين إلى القول بأن واقع اللغة العربية على ألسنة المتعلمين والمثقفين مأساة نعيشها ، وكارثة حلت بنا ، ومصيبة أحاطت بلساننا، وقصور أصاب بياننا، وتحليل استشرى في تعبيرنا ، وتشويه أضاع ملامح فكرنا ، وعجز أصاب تعليمنا اللغوي ؛ حتى أصبحت العربية الفصحى غريبة بين أهلها الذين هجروها ، ولقد بلغ الأمر أن قيل : إذا أردت أن تعرف أين تموت اللغة العربية ، فاعلم أنها تموت في كل مكان ؛ ومن ثم فإن اللغة العربية الفصحى تعيش الآن مأساة كبرى في المدرسة العربية (حنفي،2021).

تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصحى لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى

إن الحاضر يشهد خللا بينيًا في فهمنا لوظيفة اللغة الفصحى، ولا نميز الخطر الذي يواجه الأمة العربية من استعمال العامية، ونتجافى عن الفصحى، ولكن موضوع الشكوى وظاهرة الضعف الذي نشكو منه نحن العرب خاصة في اللغة العربية الفصحى ليس الضعف فحسب ولا تحصيل الطلبة بشكل عام وهو ما يشاركنا فيه العالم من حولنا، بل أداة التعليم (بالخير،2022).

وقد يكون تعليم اللغة العربية الفصحى بالعامية، وبين كل من العربية الفصحى والعامية نجد العديد من الفوارق والاختلافات، إذن، من خلال هذا الطرح نجد بأن وسيلتنا في تعليم اللغة العربية الفصحى هي موضوع النقاش، ونحن ملزمون ومطالبون بالبحث في وإيجاد حل والاجتهاد، إذ شهدت المنظومة التربوية ضعفا وترددا واضطرابا في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال عجزها عن تمكين المتعلم من سلامة اللغة والشلل في الإبداع، وضعف المستوى مع غياب الكفاءة المهنية والتقنية وغيرها من النقائص والمشاكل التي تعود إلى التخلف الثقافي في محتوى التربية والتعليم، تربية تجرى عليها تعديلات ولكنها لا تمس الجوهر أحيانا فقد انعكس ذلك على أولادنا وأبنائنا الذين لا يجيدون لغات المدرسة وخاصة اللغة العربية بطلاقة .

ومرة أخرى تؤكد على أن اللغة العربية الفصحى قد تلقت هجمات أدت باختراقها، حيث دبَّ الضعف فأُصولها، وباتت اللهجات العامية في كل مجتمعاتنا العربية لها السيادة اللغوية واحتلت المرتبة الأولى في الاستعمال والتداول بين الناس وبين المجتمعات كلها، وأصبحت لها السيطرة في معظم المجالس والمناقشات وفي الأسواق والمؤسسات، حتى تسربت إلى مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا ومختلف وسائل الإعلام بأنواعها، فقد يتحدث بها معظم الناس، فنجد لغة الناطق بها لا تخلو من الأخطاء اللغوية، وهذا سبب في انتشار العامية في أوساط الناس وكثرة استعمالها وتواصل الأشخاص بها.

وهذا الواقع تشهده معظم الدول العربية فمنها من تحدت الصعاب وجعلت من لغتها الفصيحة رمزا تفتخر به، ومنها من حاولت وشقت سبلا كثيرة ولم تفلح في ذلك، وهذا يعود إلى المجتمع الذي يستعمل اللغة فهو الذي يستطيع أن يقف بلغته ويجعلها في أرقى المراتب ويبتعد عن استعمال العامية التي يمكن أن تشوه اللغة العربية الفصحى، فما وجدنا أمة متقدمة ولغتها تشكو الضعف والاضمحلال، كما لا توجد لغة متقدمة وأهلها متأخرون، فالعلاقة بين اللغة والناطقين بها علاقة جدلية قائمة على الأخذ والعطاء، فالفكر يطور اللغة، واللغة تطور هي الأخرى الفكر الإنساني(بالخير،2022).

معوقات تعلم اللغة العربية الفصحى لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى

يعتبر تعليم اللغة العربية الفصحى لطلبة المرحلة الأساسية كلغة جديدة لم يسبق لهم استعمالها وتعلمها باعتبار اللهجة العامية هي اللغة التي يتقنونها ويكتسبونها قبل دخولهم المدرسة، فتدريس العربية كلغة جديدة للأطفال عمليه تحتاج لبعض العناصر الضرورية حتى تكون عملية ناجحة، وهذه العناصر تشمل جوانب كثيرة منها على سبيل المثال علاقة الطفل بالمعلم أو المعلمة والثقة التي تكون بينهما، وهو جانب مهم في عملية التعليم والتلقين والتركيز والانتباه والاكتساب ولا يمكن أن ننفي بأن تعليم اللغة العربية الفصحى للطلبة تصحبه مجموعة من المعوقات نذكر منها:

- عدم تواصل الطفل بالعربية الفصحى في بيته أو في الشارع.

- قلة التعرض للغة الفصحى وممارستها داخل المدرسة التي يدرس فيها، بسبب استعماله للعامية، واستعمال المعلم العامية أكثر من الفصحى، أو المزج بينهما.
- بعض الأطفال لديهم صعوبات في التحدث، وبعضهم في القراءة، وخاصة في المرحلة الابتدائية، فالطالب يجد نفسه غير معتاد على اللغة العربية الفصحى، وكذلك الخجل الشديد والخوف من الوقوع في الخطأ عند استعمال اللغة الفصحى
- عدم جذب انتباه المتعلم من طرف المعلم خلال الحصص التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية الفصحى، فهي تحتاج رعاية خاصة بالطفل وتوفير جميع الوسائل المتاحة من أجل جذب اهتمامه للمادة.
- ندرة استخدام الوسائل الحديثة في التدريس في بعض الأماكن التي تعلم بطريقة تقليدية.
- ندرة استخدام الألعاب اللغوية والأنشطة المختلفة التي يستمتع بها الطفل، ويتعلم منها بطريقة سريعة مباشرة.

- استخدام المفردات الجديدة على المتعلم، والتي تكون باللغة العربية الفصحى، حيث لم يكن يعرفها، أو متعودا على سماعها أو الحديث بها، فيجب تجسيدها أو تطبيقها في مواقف حقيقية حية من أجل الانسجام وإبعاده عن العامية.

- كذلك مشكلة الاكتظاظ داخل الصف، مما يولد الفوضى وعدم الاستيعاب، خاصة أن اللغة الفصحى تحتاج إلى تفاعل صفي مناسب (عمارة ،2017).

- عدم توفير العدد المناسب لمعلمي اللغة العربية مما يجعل المعلم يعاني في تقديم أنشطة المادة، وتزويد بمختلف المعارف والمعلومات الخاصة باللغة العربية، وجذبه لها من أجل التخلص من العامية التي أصبحت الأولى في الأسرة والشارع وحتى المرافق التعليمية (الجابر، 2011).

من خلال المعوقات والمشكلات التي تطرقنا لها نجد بأن الطلبة هم الضحية؛ لأن أي صعوبة تعيق مسار تعليمه وتعلمه، كما إن المعلم أحيانا يجد هو الآخر صعوبة في تعليم الطلبة وخاصة عند محاولة تعويده على لغة لم يستعملها أو يتعلمها، وكان يستعملها ملحونة ودارجة غير فصيحة معربة.

معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى (الكلام والقراءة والكتابة)

لم تكن اللغة العربية بمنأى عن المؤثرات والمعيقات من داخل مجتمعاتها أو من خارجها ويرى الخولي (2012) الأخطر ما يواجه أبناء اللغة العربية لها العقوق والتنكر أو التجاهل وعدم اللامبالاة وأن حال الأمة العربية اليوم إنها تتعرض لألوان من الهجر والإقصاء والمضايقة وتمثل ذلك في:

- إن لغة المستعمر للبلاد الإسلامية هي لغة الشعوب المسلمة في تلك البلاد في أكثر دول افريقيا وآسيا.
- إن اللغة الأجنبية هي لغة التعليم الجامعي في الأقسام العلمية في كثير من جامعاتنا، بل في جامعات الدول العربية.
- إن اللغة السائدة في الفنادق والمراكز الصحية والمستشفيات هي اللغة الأجنبية. كما أن كثرة المفردات التي تسللت إلى لغتنا العربية وخاصة بين فئة المثقفين.
- النظرة المتميزة لمن يتكلم أيًا من اللغات الاجنبية في الوقت الذي يلاقي فيه من يحاول التحدث بالفصحى شيئا من الاستهزاء والسخرية من المجتمع.
- عدم اهتمام المعلمين بالفصحى وعدم إلمامهم بقواعدها وأصولها.
- كثرة الأخطاء في اللافتات واللوحات المعلقة على واجهات المحلات التجارية.
- الاحتفاء بالآداب الشعبية والأشعار العامية مع إهمال في كتابة الشعر العربي الأصيل. (الخولي ،2012)

وهذا ما أكده تنباك، 2005) من أن اللغة العربية الفصحى تعيش اليوم في خضّم متلاطم من أحراش العامية وتخوض حرب البقاء للمشروع على الرغم من صور التحدي الذي تواجهه ولا سيما عندما يتشبع الناس بالثقافة العامية ويعيشونها ويعجبون بها.

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضعف اللغة العربية عند المتحدثين بها ومنها: تفشي العامية في المجتمع العربي واستبدال الكثير من المصطلحات والألفاظ من الفصحى باللهجة الدارجة ولجوء بعض وسائل الإعلام في العالم العربي إلى استبدال الكتابة باللغة العربية الفصحى إلى اللهجة العامية في بعض الصحف والمجلات، وكذلك بعض القنوات التلفزيونية والإذاعية إلى بث برامجها باللهجات العامية بدل الفصحى، ويذكر لوهينCohen المُشار إليه في يوسف (2013) إلى أن استعمال اللهجة العامية بدلاً من اللهجة الفصحى يعمل على إضعاف اللغة الأم بسبب التداخل في المعنى والنطق، ويعوق النمو اللغوي عند الأطفال، لأن البيئة والشارع لا يدعمان لغة التعلم بالمدرسة.

- سوء تصميم المناهج التعليمية، لعدم بروز عنصر التشويق.
- هبوط المشهد الثقافي العربي بشكل عام.
- قلة اهتمام الطلبة في إدراك المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية.
- التغير الحاصل في الحياة المادية والصراع الفكري للمجتمع العربي.
- لجوء بعض الدول العربية بربط التعليم بلغة أجنبية وليست قومية.
- انتشار البرامج الاعلامية والمتفاعلة مع الجمهور والتي تشجع اللهجة العامية بدل اللغة العربية الفصحى (عبيات ، 2018).

أهمية المؤسسات التعليمية ودورها في الحفاظ على اللغة العربية.

تعتبر المؤسسات التعلمية ذات أهمية قصوى في الحفاظ على الهوية العربية وغرس القواعد اللغوية عند الناشئة، سيما وأن في عصرنا الحالي أصبح الاعتماد الكبير على هذه المؤسسات كون الطفل والشاب يقضي أكثر بين احضان هذه المؤسسات، ويؤكد الموسى والبكّار (2013) أن المناهج الدراسية في العالم العربي تحتل أهمية كبيرة في تشكيل ثقافة الطالب العربي ووعيه، وتتزايد تلك الأهمية في وقتنا الحالي فيما يشهده من هجمات قوية على المناهج والمقررات الدراسية العربية واتهامها بأنها تدعو إلى التطرف والعنف، ويعتبر تدريس

اللغة العربية من أهم القضايا التي تشغل اساتذة التربية اللغوية باعتبارها اللغة التي تعبر عن هوية الأمة العربية والإسلامية، وتمثل حمايتها واجباً على الجميع لوقف زحف اللغات الأجنبية في مناهجنا الدراسية وفي وسائل الإعلام ولافتات الشوارع . حيث تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تكوين جيل قادر على استيعاب لغته العربية والحفاظ على هويتها من خلال المناهج الدراسية في مادة اللغة العربية وتدعيم المنهج بكتب دراسية في الجانب اللغوي والأدب العربي، وتنوع مواضيعها بين النحو والصرف والبلاغة علم العروض، إلى جانب من الشخصيات الأدبية في العصور المختلفة وأعمال أدبية تثري عقلية الطالب وتنمي مهارات المعلمين بوسائل مساعدة للقيام بعملية التدريس على أكمل وجه (كنعان ،2012).

الدراسات السابقة ذات الصلة

سيقوم الباحث باستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث سيتمّ ترتيب الدراسات السابقة وفق تسلسلها الزمني، من الأحدث وحتى الأقدم:

أجرى الساعدي وساعدي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه طلاب الحادي عشر والثاني عشر للتحدث باللغة العربية الفصحى في مدرسة مالك بن أنس بمحافظة البريمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر في مدرسة مالك بن أنس ولتحقيق اهداف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من17 فقرة ، وأظهرت النتائج بوجود اختلافات دالة إحصائيا لمتغير الصف وذلك لصالح الصف الثاني عشر، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على هذا الموضوع

وسعت دراسة كل من أبو جبين وجرادات (2014) للتعرف على معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة الخليل مستوى سنة ثانية وثالثة ورابعة والبالغ عددهم (68) طالباً وطالبة ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج

أن المعوقات المتعلقة بالمجتمع جاءت في المقام الأول ، وأوصت الدراسة بعمل نشرات توعوية حول أهمية اللغة العربية الفصحى.

كما سعت دراسة كل من البكّار والموسى (2013) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بالنعيرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من14استاذا في قسم اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة وقد تم التحقق من صدقها وثباتها ، وأظهرت النتائج أن85% من العينة أشاروا إلى عدم وجود الرغبة لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية الفصحى.

وأجرى حمدي (2012) دراسة حول واقع استخدام اللغة العربية في ظل استخدام وسائط الاتصال والإعلام الحديثة في نظر الشباب الجامعي الجزائري، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة استعمال الشباب الجامعي للغة العربية الفصحى في حياته اليومية داخل الأسرة والجامعة والمجتمع، واستخدامه لمختلف وسائل الإعلام، ومن ثم التعرف على أهم الأسباب الجوهرية لتراجع مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمعات العربية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الشباب الجامعي الجزائري يفضل استخدام اللهجة المحلية في تعاملاته اليومية.

واجرى كنعان(2012) دراسة حول اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها حيث هدف الباحث إلى إبراز ما تواجهه اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين من تحديات كثيرة تأتي في مقدمتها المنافسة الشرسة للغات الأجنبية والتي وصلت إلى مستوى التهديد للهوية القومية للأمة العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد أنهى الباحث دراسته بمجموعة من المقترحات والتي بدورها ستساعد اللغة العربية في الوقوف في وجه التحديات منها: ضرورة العمل على جعل اللغة العربية مواكبةً للعلوم العصرية، وجعل اللسان العربي هو لسان الخطاب والتأليف والإعلام، وضرورة استخدام وسائل التقنية الحديثة في إيصال العلوم إلى المتعلمين.

وأجرى حوري (2011) دراسة هدفت الكشف عن مواطن القصور في استخدام اللغة العربية الفصحى عند الناشئة في مواقف الحياة العلمية والعملية والتي طبقت على المدارس الرسمية في مدينة حلب على آراء بعض الموجهين والمشرفين في مديريات التربية وكلية التربية بجامعة حلب وجاءت نتيجة الدراسة أن الطلاب ينفرون من تعلم اللغة العربية بسبب الاسلوب التقليدي الجامد الذي يستخدمه المعلمين في التدريس. وأوصت الدراسة بتوفير بيئة مناسبة لممارسة المتعلمين الأنشطة اللغوية في الحياة العامة بحيث يمكن استعمال اللغة العربية في المواقف الدراسية والعلمية بأن واحد، واقامة دورات توعية لأولياء الأمور ينصرف الاهتمام فيها الى تعليمهم الطرائق المثلى في إكساب اطفالهم لغة عربية سليمة بحيث يتم تكامل دورهم مع المدرسة.

وقد أجرى الخوري (2005) دراسة بعنوان الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية والتي استعرضت واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام اللبنانية بكل مجالاتها، واستخدمت المنهج التاريخي والوصفي واستخدمت أداة المقابلة وجاءتاهم نتائجها فرضت اللهجة العامية اللبنانية وجودها في معظم وسائل الإعلام اللبنانية على حساب اللغة الفصحى وتحول اللغة المحكية الى لغة مكتوبة في عدد من وسائل الاعلام.

واجرى تنباك(2005) دراسة بعنوان اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، الواقع والتحديات واستشراف المستقبل هدفت الدراسة إلى دراسة واقع حال اللغة العربية في المؤسسات التعليمية السعودية من خلال الواقع، وما تعانيه من تحديات جسام إضافة إلى ما تعانيه من تحديات في هذه المؤسسات، وخلص إلى أن المؤسسات التعليمية السعودية التي عليها توجيه النشء يجب أن تكون فاعلة ومؤثرة في التوجيه، كما ينبغي عليها أن تطور مناهجها الثقافية الواعية، وأن الرجوع إلى ركيزة ثقافية مرجعية في هذا الوقت الحرج من حياتنا ضرورة وفي غاية الأهمية، ومطلباً مُلحاً ينبغي أن نصدع به.

التعقيب على الدراسات السابقة

سيقوم الباحث في هذا الجزء بالتعقيب على الدراسات السابقة، من حيث هدف الدراسة، والمنهج المستخدم، وأداة الدراسة، ومن ثمّ سيقوم بإبراز الدراسة الحالية وموقعها من بين الدراسات السابقة. فمن حيث **المنهج:** تشابهه الدراسة مع كل من دراسة سعدون (2012)، دراسة البكّار والموسى (2013)، دراسة الساعدي (2019). دراسة الخوري (2005).

من حيث **الأداة:** تشابهه مع دراسة كل من دراسة سعدون (2012)، دراسة البكّار والموسى (2013)، دراسة الساعدي (2019). حيث استخدمت الاستبانة، بينما اختلفت مع دراسة الخوري (2005) حيث استخدمت المقابلة.

ومن حيث **الهدف:** تشابهه الدراسة مع كل من دراسة حوري (2011)، دراسة الساعدي (2019)، دراسة البكّار والموسى (2013).

أما الدراسة الحالية، فقد جاءت لمعرفة معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وعلاقتها ببعض المتغيرات، في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الية إعداد وبناء الاستبانة وتطويرها وكذلك اختيار المشكلة وعرضها وأيضاً استفاد الباحث من الإطار النظري والإجراءات الإحصائية لمعالجة المشكلة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل عرضًا لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم اعتمادها في الدراسة، وخطوات بنائها والتأكد من صدقها وثباتها، إضافة إلى الإجراءات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أغراض الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية البادية الشمالية الغربية، والبالغ عددهم (386) معلمًا ومعلمة حسب إحصائية قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للعام الدراسي 2024/2023.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة			المجموع
	بكالوريوس	دراسات عليا	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
الذكور	35	10	11	19	15	45
الاناث	251	90	88	152	101	341
المجموع	286	100	99	171	116	386

عينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية البادية الشمالية الغربية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية موزعة حسب متغيرات الدراسة حيث تم اختيار ما نسبة55% من مجتمع الدراسة للتمكن من تمثيل مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانة ورقيًا على معلمي مدارس المديرية ومعلماتها خلال الفصل الدراسي الأول 2023 /2024، وتم استرجاع (197) استبانة، وكانت جميعها قابلة للتحليل. وبذلك تكون عينة الدراسة وتمثل نسبة (55) من مجتمع الدراسة الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدّراسة.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	22	11.2
	أنثى	175	88.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس	123	62.4
	دراسات عليا	74	37.6
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	48	24.4
	5–اقل من 10 سنوات	71	36.0
	10سنوات فأكثر	78	39.6
	المجموع	197	100.0

أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة مستفيدا من الدراسات السابقة ذات الصلة مثل: دراسة سعدون (2012) دراسة الفريحات (2022) دراسة الساعدي (2019) دراسة حوري (2011) دراسة أبو عيشة (2021) دراسة البكار وموسى (2013) ، وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات: معوقات خاصة بالمعلم ، معوقات خاصة بالطالب ، معوقات خاصة بالمنهاج ،

معوقات بالبيئة الاجتماعية، وتضمنت الأداة المعلومات الديمغرافية مثل: الجنس (ذكر أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ،(من 5- 10 سنوات) ، (أكثر من 10 سنوات).

صدق أداة الدّراسة

وللتحقق من صدق محتوى الأداة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها واللغة العربية والقياس والتقويم من جامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وقصبة المفرق ومجموعة من المعلمين في الميدان التربوي. كما وهو مبين في المحلق (2).

وفي ضوء ما وصل من اقتراحات من المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها المحكمون وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات، ودمج بعضها الآخر، حيث وصلت الأداة في الصورة النهائية إلى (50) فقرة بدلاً من (57) فقرة الملحق (1).

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلمًا ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معوقات خاصة بالمعلم	0.83	0.79
معوقات خاصة بالطالب	0.85	0.82
معوقات خاصة بالمنهاج	0.81	0.77
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	0.82	0.80
الدرجة الكلية	0.89	0.84

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلمًا ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38–0.88)، ومع المجال (0.42–0.96) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.84**	.47**	18	.74**	.71**	35	.72**	.68**
2	.63**	.38*	19	.78**	.61**	36	.77**	.59**
3	.90**	.45*	20	.75**	.58**	37	.77**	.67**
4	.66**	.54**	21	.73**	.54**	38	.70**	.61**
5	.75**	.47**	22	.73**	.47**	39	.51**	.68**
6	.73**	.48**	23	.78**	.71**	40	.70**	.52**
7	.79**	.59**	24	.58**	.47**	41	.87**	.66**
8	.78**	.69**	25	.62**	.42*	42	.92**	.68**
9	.82**	.52**	26	.67**	.56**	43	.76**	.65**
10	.43*	.48**	27	.42*	.56**	44	.96**	.82**
11	.89**	.55**	28	.65**	.54**	45	.90**	.76**
12	.60**	.50**	29	.72**	.45*	46	.96**	.82**
13	.73**	.53**	30	.71**	.63**	47	.78**	.67**
14	.52**	.66**	31	.76**	.62**	48	.93**	.88**
15	.62**	.65**	32	.77**	.67**	49	.88**	.79**
16	.51**	.51**	33	.67**	.50**	50	.90**	.81**
17	.72**	.63**	34	.68**	.52**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	معوقات خاصة بالمعلم	معوقات خاصة بالطالب	معوقات خاصة بالمنهاج	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	الدرجة الكلية
معوقات خاصة بالمعلم	1				
معوقات خاصة بالطالب	.298*	1			
معوقات خاصة بالمنهاج	.381*	.765**	1		
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	.521*	.713**	.639**	1	
الدرجة الكلية	.629**	.856**	.866**	.843**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

وتم أيضــاً حســاب معامل الثبات بطريقة الاتســاق الداخلي حســب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (6) يبين معامل الاتســـاق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معوقات خاصة بالمعلم	0.83	0.79
معوقات خاصة بالطالب	0.85	0.82
معوقات خاصة بالمنهاج	0.81	0.77
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	0.82	0.80
الدرجة الكلية	0.89	0.84

متغيرات الدّراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- الجنس، وله فئتان:

أ. ذكر ب. أنثى

2 – المؤهل العلمي وله فئتان:

أ. بكالوريوس ب دراسات عليا

3 – سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات:

أ. أقل من 5 سنوات ب. من 5-10 سنوات ج. أكثر من 10 سنوات

إجراءات الدراسة

1. تطوير أداة الدراسة الحالية بعد الاطلاع الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

2. مخاطبة جامعة آل البيت للحصول على كتاب رسمي لمخاطبة مديرية التربية والتعليم

للواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للموافقة لتنفيذ الدراسة.

3. استصدار كتاب من مديرية التربية والتعليم للواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية موجه إلى المدارس التابعة لها لتسهيل مهمة الباحث.

4. زيارة قسم الإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية لتسهيل المهمة في تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).

5. توزيع الاستبانة ورقيًا على المدارس في لواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في الأردن.

6. قام الباحث بجمع البيانات.

7. تحليل البيانات باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي.

8. قام الباحث باستخراج النتائج والقيام بمناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

9. وضع التوصيات المناسبة استنادا إلى نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بهدف الإجابة عن سؤال الدراسة، تم معالجة البيانات حاسوبيا للوصول إلى النسب المئوية ذات الدلالة الإحصائية، والتي تم الإفادة منها في نتائج ومناقشة الدراسة.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) عدد الفئات المطلوبة (3)

= (5-1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقته ببعض المتغيرات في البادية الشمالية الغربية، وفي ضوء ذلك سيعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال عرض السؤال والنتيجة المتعلقة به:

السؤال الأول: ما معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	4.43	.668	مرتفع
2	2	معوقات خاصة بالطالب	3.77	.600	مرتفع
3	3	معوقات خاصة بالمنهاج	3.71	.690	مرتفع
4	1	معوقات خاصة بالمعلم	2.81	.681	متوسط
		الدرجة الكلية	**3.65**	**.467**	**متوسط**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.81-4.43)، حيث جاءت المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.43)، بينما جاءت المعوقات الخاصة بالمعلم في

المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، وبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ككل (3.65).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: معوقات خاصة بالمعلم

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أعتقد بأن اللهجة العامية هي الأقرب من أذهان الطلبة	3.43	1.102	متوسط
2	9	أعتقد أن العامية أسهل وأكثر وضوحًا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى	3.27	1.086	متوسط
3	8	أشعر أن استعمال اللغة الفصحى في التدريس غير منسجم مع مستويات تفكير الطلبة	3.14	1.033	متوسط
4	13	أعتقد أن استخدام اللغة الفصحى هي مسؤولية الأسرة	3.09	1.014	متوسط
5	4	أعتقد أن الطلبة لا يفهمون الحديث باللغة الفصحى	2.95	1.053	متوسط
6	10	أعتقد أن اللغة الفصحى غير مفصلة وتحتاج إلى توضيح أكثر	2.88	.985	متوسط
7	11	أجد صعوبة في فهم بعض مفردات اللغة العربية الفصحى	2.81	1.064	متوسط
8	12	أرى أن الالتزام بالفصحى يؤثر على طلاقتي اللغوية	2.61	1.062	متوسط
9	5	أواجه صعوبة في اكتشاف الأخطاء اللغوية عند الطلبة	2.60	1.095	متوسط
10	6	لا أمتلك المخزون اللغوي المناسب للحديث باللغة الفصحى	2.58	1.074	متوسط
11	3	أواجه صعوبة في الحديث أثناء استخدام اللغة الفصحى	2.46	1.066	متوسط
12	2	لم أحظَ بالتأهيل اللغوي المناسب	2.45	1.162	متوسط
13	1	أخجل من الحديث باللغة الفصحى أمام الطلبة	2.32	1.123	منخفض
		معوقات خاصة بالمعلم	2.81	.681	متوسط

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.32-3.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أعتقد بأن اللهجة العامية هي الأقرب من أذهان الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي

بلغ (3.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "أخجل من الحديث باللغة الفصحى أمام الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بالمعلم ككل (2.81).

ثانيا: معوقات خاصة بالطالب

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	انشغال الطلبة بالألعاب الإلكترونية	4.17	1.055	مرتفع
2	22	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم اللهجات العامية	4.01	1.113	مرتفع
3	15	ضعف دافعية بعض الطلبة إلى تعلم الفصحى	3.92	.976	مرتفع
4	14	جهل الطالب بأهمية اللغة الفصحى وقيمتها	3.90	.857	مرتفع
5	23	ضعف الطلبة في بعض المهارات كالمحادثة بطلاقة أثناء التعبير الشفوي	3.90	.924	مرتفع
6	18	ضعف ثقة الطالب بنفسه أثناء استخدام اللغة الفصحى	3.80	.967	مرتفع
7	17	ضعف اتجاه بعض الطلبة نحو استخدام اللغة الفصحى	3.75	1.071	مرتفع
8	26	عدم إلمام الطالب بأساسيات اللغة العربية الفصحى	3.68	.961	مرتفع
9	19	يعاني الطالب من ازدواجية اللغة العربية بين الفصحى واللهجات الأخرى	3.64	1.004	متوسط
10	20	قلة ممارسة القراءة والاستماع	3.63	1.025	متوسط
11	25	عدم تشجيع الوالدين والأسرة على استخدام اللغة الفصحى	3.62	1.011	متوسط
12	16	ضعف الإلمام بجميع حروف الهجاء بأصواتها وأسمائها وأشكالها	3.60	1.028	متوسط
13	24	معاناة بعض الطلبة من اضطرابات في النطق والسمع	3.38	1.036	متوسط
		معوقات خاصة بالطالب	3.77	.600	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.38–4.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "انشغال الطلبة بالألعاب الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "معاناة بعض الطلبة من اضطرابات في النطق والسمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.38). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بالطالب ككل (3.77).

ثالثا: معوقات خاصة بالمنهاج

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمنهاج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	38	تغيّب المعلم عن المشاركة في إعداد المقرر الدراسي	4.06	1.082	مرتفع
2	31	افتقار المناهج لعنصر التشويق الذي يُشجع على القراءة	3.92	1.066	مرتفع
3	27	كثرة المادة الدراسية مما يؤدي إلى إرباك الطلاب	3.89	.877	مرتفع
4	37	خلو المناهج الدراسية من المهمات التعليمية التي تحتاج المشاركة وإبداء الرأي	3.82	1.048	مرتفع
5	28	منهاج اللغة العربية لا يناسب قدرات الطلبة وخصائصهم وأعمارهم	3.75	1.043	مرتفع
6	30	عدم تعلم المهارات اللغوية بصورة مترابطة متكاملة	3.73	1.037	مرتفع
7	34	تحتاج الدروس المختارة في التعبير من المعلم وقتًا وجهدًا للشرح والتفسير	3.66	1.074	متوسط
8	39	إهمال تعليم التعبير الشفوي	3.63	.995	متوسط
9	33	لا يساعد المنهاج على تدريب الطلبة على التحدث في المناسبات الدينية والاجتماعية	3.62	1.166	متوسط
10	32	لا تناسب النصوص المختارة في المنهاج احتياجات الطلبة	3.58	1.143	متوسط
11	35	عدم التوازن بين المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في المنهاج	3.56	1.084	متوسط
12	29	عدم ارتباط موضوعات المحتوى ببيئة الطالب وخبراته	3.54	1.052	متوسط
13	36	لا يساعد المنهاج على اكتساب مهارات الحوار الجيد والهادف	3.42	1.107	متوسط
		معوقات خاصة بالمنهاج	3.71	.690	مرتفع

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.42–4.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "تغيّب المعلم عن المشاركة في إعداد المقرر الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "لا يساعد المنهاج على اكتساب مهارات الحوار الجيد والهادف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بالمنهاج ككل (3.71).

رابعا: معوقات خاصة بالبيئة التعليمية

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	48	قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدارس	4.59	.734	مرتفع
2	49	وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء	4.52	.895	مرتفع
3	45	التأثر بالمسلسلات والأفلام التي تتحدث العامية مباشرة	4.50	.913	مرتفع
4	50	أسماء المتاجر والمطاعم والإعلانات التجارية	4.49	.988	مرتفع
5	47	التحدث بالعامية في الدروس الدينية والخطب والمناسبات الاجتماعية	4.43	1.011	مرتفع
6	42	السخرية والاستهزاء من الآخرين عند التحدث باللغة العربية الفصحى	4.42	1.015	مرتفع
7	44	التأثير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ومفرداتها	4.41	1.019	مرتفع
8	46	الاحتكاك المتكرر بين الشعوب والقوميات وأثره السلبي على اللغة العربية	4.38	1.084	مرتفع
9	43	وجود المصطلحات الدخيلة والبديلة في اللهجات المحلية	4.36	1.086	مرتفع
10	41	عدم التزام المؤسسات العامة بالتحدث باللغة العربية الفصحى	4.34	.980	مرتفع
11	40	عدم اهتمام الأسرة باستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء التخاطب	4.27	.924	مرتفع
		معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	4.43	.668	مرتفع

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.27-4.59)، حيث جاءت الفقرة رقم (48) والتي تنص على "قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدارس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59)، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "عدم اهتمام الأسرة باستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء التخاطب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.27). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية ككل (4.43).

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

			معوقات خاصة بالمعلم	معوقات خاصة بالطالب	معوقات خاصة بالمنهاج	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	2.57	3.72	3.31	3.83	3.34
		ع	.772	.891	.769	.995	.776
	انثى	س	2.84	3.78	3.76	4.50	3.69
		ع	.665	.557	.665	.577	.399
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	2.78	3.81	3.68	4.45	3.65
		ع	.755	.650	.771	.688	.521
	دراسات عليا	س	2.88	3.70	3.75	4.40	3.65
		ع	.533	.504	.531	.638	.362
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	س	3.03	3.98	3.84	4.54	3.82
		ع	.820	.633	.902	.635	.486
		س	3.00	3.71	3.83	4.51	3.73

		معوقات خاصة بالمعلم	معوقات خاصة بالطالب	معوقات خاصة بالمنهاج	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	الدرجة الكلية
5-اقل من 10 سنوات	ع	.507	.461	.545	.562	.311
10سنوات فأكثر	س	2.52	3.70	3.51	4.28	3.47
	ع	.622	.665	.619	.754	.516

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد الجدول (13).

الجدول (13)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	معوقات خاصة بالمعلم	.001	1	.001	.002	.966
هوتلنج=.117	معوقات خاصة بالطالب	.028	1	.028	.078	.780
ح=.000	معوقات خاصة بالمنهاج	1.576	1	1.576	3.502	.063
	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	7.176	1	7.176	17.744	.000
	الدرجة الكلية	.906	1	.906	4.655	.032
المؤهل العلمي	معوقات خاصة بالمعلم	1.279	1	1.279	3.145	.078
هوتلنج=.030	معوقات خاصة بالطالب	.220	1	.220	.625	.430
ح=.224	معوقات خاصة بالمنهاج	.240	1	.240	.534	.466
	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	.347	1	.347	.858	.355
	الدرجة الكلية	.029	1	.029	.149	.700
سنوات الخبرة	معوقات خاصة بالمعلم	11.076	2	5.538	13.625	.000
ويلكس=.845	معوقات خاصة بالطالب	2.418	2	1.209	3.437	.034
ح=.000	معوقات خاصة بالمنهاج	3.019	2	1.509	3.354	.037

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	.472	2	.236	.584	.559
	الدرجة الكلية	2.947	2	1.474	7.572	.001
الخطأ	معوقات خاصة بالمعلم	78.042	192	.406		
	معوقات خاصة بالطالب	67.523	192	.352		
	معوقات خاصة بالمنهاج	86.416	192	.450		
	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	77.647	192	.404		
	الدرجة الكلية	37.372	192	.195		
الكلي	معوقات خاصة بالمعلم	90.827	196			
	معوقات خاصة بالطالب	70.669	196			
	معوقات خاصة بالمنهاج	93.338	196			
	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	87.541	196			
	الدرجة الكلية	42.737	196			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وأهم التوصيات التي قدمها الباحث.

السؤال الأول: ما معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية البادية الشمالية الغربية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية البادية الشمالية الغربية.

وقد تبين أن معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (2.81-4.43)، حيث جاءت المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.43) وانحراف معياري (.668) وجاءت المعوقات الخاصة بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري (.681) وجاءت الدرجة الكلية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية (3.65).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة بسبب الظروف المحيطة بالمعلم والمجتمع بأكمله من ملهيات ومغريات وانتشار الألعاب الإلكترونية والتأثر بوسائل التواصل الاجتماعي وإهمال الاهتمام باللغة العربية الفصحى وندرة استخدامها وعدم مواكبة المناهج الدراسية لرغبات الطلبة وميولهم وبسبب قلة اهتمام المؤسسات التعليمية باللغة العربية الفصحى ووجود ضعف لغوي لدى بعض المعلمين والمعلمات ذات الخبرة القليلة وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير التدريب الكافي للمعلمين وجهل الطلبة بأهمية اللغة العربية الفصحى وقيمتها وعزوفهم عنها واستعمالهم اللهجة العامية التي تعودوا على التواصل بها خارج المدرسة وداخلها، والمحيط الخارجي الذي يتعامل معه المعلم بلغتهم العامية فلا يوظفوا الفصحى في كلامهم، وكذلك الطلبة في المدرسة يتواصلون مع بعضهم البعض بالعامية داخل

الصف الدراسي، فنجد المعلمين لا يحرصون على التواصل مع تلاميذهم باللغة الفصحى، وكذلك الأسرة، فتجد أولياء الأمور لا يستعملون الفصحى كأداة للتواصل والتحدث، ولا يحرصون على تعويد أبنائهم على القراءة التي من شأنها إثراء رصيدهم اللغوي، وقلة اهتمام المعلمين والمعلمات بأهم مهارة من مهارات اللغة العربية وإهمالها وهي الاستماع وتعتبر المدخل الأول لتعليم باقي مهارات اللغة العربية بصورة صحيحة .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو جبين وجرادات (2014) التي جاءت لتقيس معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل، ودراسة الساعدي وساعدي (2019) التي جاءت للكشف عن معوقات التي تواجه طلاب الحادي للتحدث باللغة العربية الفصحى في مدرسة مالك بن أنس بمحافظة البريمي، ودراسة البكار وموسى (2013) لتقيس المعوقات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بالنعيرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للمعوقات الخاصة بالبيئة الاجتماعية، فقد جاءت بالمرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (4.43) وانحراف معياري (.668).

وقد يعزى ذلك إلى أن البيئة الاجتماعية تعد أكثر شيء يمكن أن يؤثر على العملية التعليمية حيث إنها تلعب دورا أساسيا في تحديد الأداء اللغوي لدى الطلبة وتعد البيئة الاجتماعية عاملا حاسما في علاقة الناس باللغة العربية الفصحى وعلاقتهم باللهجات العامية

فالعامية منتشرة انتشارًا واسعًا، وقائمة على كل لسان إذ يتكلم بها الخاصة قبل العامة والمتعلمون قبل غيرهم، بل إن القاعدة العريضة من الناس، لا تجد حرجاً من الحديث بالعامية في كل المناسبات حتى في صالات الدروس والخطب الدينية.

وقد ساعد استخدام العامية على انتشارها وسهولة دورانها على ألسنة الناس الأمر الذي خفف حدة الشعور الذي كان في السابق يقع في النفوس إذا استُعْمِلَتْ غير الفصحى، وأصبح الأمر شبه مقبول عندما يتحدث المتحدث بالعامية أو يخطب الخطيب بها أو يدرِّس بها المدرِّس. ، كما اثرت وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء ولا

سيما المرئي منها ساهمت بشكل واضح في شيوع اللهجات العامية على حساب اللغة العربية الفصحى من خلال معظم البرامج الحوارية والأفلام والمسلسلات التلفزيونية والسينمائية والمسلسلات المدبلجة بالعاميات وغيرها باستثناء نشرات الاخبار ، وكذلك الأسماء الأجنبية في الأنشطة التجارية حيث أن الكثير من المحلات التجارية والمطاعم والمتاجر تحمل أسماء غير عربية.

وقد جاءت الفقرة رقم (48) في الجدول (11) التي تنص على "قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدارس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى انشغال أولياء الأمور في تحصيل معاشهم اليومي وبسب انتشار البطالة في الآونة الأخيرة وبسبب الظروف الصعبة التي تحيط بالعائلة في بعض الأحيان وعدم أدراك أهمية التعاون والتواصل مع المدرسة كما تلعب الابعاد النفسية والمعنوية أثرنا كبيرا على الاسرة

وقد جاءت الفقرة رقم (40) والتي نصها "عدم اهتمام الأسرة باستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء التخاطب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.27) ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب عدم الاهتمام باللغة العربية الفصحى وأن الكثير من الناس لا يجيدون التحدث بشكل صحيح وبسبب شعور الأهل بالخجل أحيانا من الحديث باللغة العربية الفصحى وأن والوالدان يمثلان المرجعية الأولى لأبنائهم يتعلمون منهم سلوكهم واتجاههم؛ ومن ذلك سعي الأبناء للتمثل بلغة الآباء وعدم إدراك الأهل لأهمية اللغة العربية الفصحى وقيمتها.

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= 0.05) في معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة جدول (12)

وقد تبين:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المعوقات الخاصة بالبيئة الاجتماعية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب أن نسبة المعلمات ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية يفوق بكثير نسبة المعلمين وبسبب تشابه البيئة الداخلية بالمدارس بين الذكور والإناث وكذلك البيئة الخارجية وتشابه المناهج والكتب في جميع المدارس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة أن توجيهات التعليم أو المناهج المتبعة موحدة بشكل كبير بين مختلف المؤهلات العلمية ويمكن أن تلعب العوامل النفسية دورًا في استخدام اللغة، مثل الثقة بالنفس أو الانفتاح على التجارب اللغوية الجديدة. يمكن أن يؤثر ذلك على كيفية تفاعل الأفراد مع اللغة العربية الفصحى وأن جميع المعلمين والمعلمات مهما كانت درجاتهم العلمية يواجهون نفس الظروف في المدارس وأن المعلمين والمعلمات يتمتعون بنفس الصفات الثقافية والاجتماعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء المعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة بسبب عدم مواكبة التطورات المختلفة التي تساهم في الحفاظ على اللغة العربية الفصحى وبسبب انحطاط التعليم في الآونة الأخيرة وبسبب عدم الأخذ برأي الأساتذة والتربويون المختصون في مناهج اللغة العربية وبسبب انتشار الكثير من الملهيات والمغريات وقد تكون هناك تأثيرات اجتماعية تؤثر على استخدام اللغة العربية الفصحى، مثل الضغوط الاجتماعية ، ويمكن أن يعود السبب

إلى أن اكتساب المعلم للكفايات التعليمية خلال خبرته التعليمية لا يحصل إلا بدرجة قليلة، حيث إنه وإن زادت سنوات خبرته، إلا أنه يكرر ممارساته من سنة إلى أخرى دون تراكم نوعي، ويمكن أن يعود ذلك إلى غياب برامج النمو المهني، إضافة إلى أن المعلم قليل الخبرة يتلقى تدريباً مكثفاً منذ دخوله إلى مهنة التعليم مما يساعد على اكتساب المهارات اللازمة للمعلم وزوال الفروق بينه وبين أصحاب الخبرة الطويلة

إضافة إلى أن الجامعات الأردنية أعدت الطلبة إعداداً جيداً وفق خطة التطوير التربوي والتي أشارت في التوصية الأولى إلى ضرورة إيجاد أنماط متطورة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم بما يضمن إعداد المعلم أكاديمياً ومسلكياً وأن يكون الإعداد أكثر عمقاً وارتباطاً بالحاجات التعليمية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو جنين وجرادات (2014).

مقترحات الدراسة وتوصياتها

- تحفيز الطلبة وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية الفصحى من خلال عمل مسابقات ثقافية وأدبية متنوعة.
- رفع مستوى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الجانبين العلمي والفني ببعض البرامج والدورات المتخصصة من قبل التوجيه الفني، والاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- مراجعة المناهج التعليمية وربطها بحاجات الطالب وحذف ما يمكن أن تحتويه من معلومات غير ضرورية.
- تطبيق هذه الدراسة على عينة أخرى خارج مدارس المناطق النائية.
- قيام وزارة التربية والتعليم بجعل أولوياتها في الحفاظ على اللغة العربية الفصحى.
- أجراء وزارة التربية والتعلم دورات تدريبية للمعلمين.
- إجراء دراسات تجريبية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

ابادي، مجد الدين (2008). *القاموس المحيط*. دار الحديث، القاهرة، مصر.

ابن منظور، جمال الدين (2004). *لسان العرب*. دار صادر، بيروت، 8(33)،120-180.

أبو جبين، عطا وجرادات، إدريس (2014). *معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل*. مقال منشور، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية. 5(35)،120-140.

أنسية، كهينة (2017). *واقع اللغة العربية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بجاية، الجزائر.

بالخير، أحمد (2022). *مقال بين الفصحى والعامية*. جريدة الوطن، الأمارات العربية المتحدة.

البكّار، عاصم محمد والموسى، ياسمين سعد (2013). *المعوقات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بالنعيرية من وجهة نظر الأساتذة، رسالة ماجستير منشورة*، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية.

بوزيفي، وهبة (2010). *واقع اللغة العربية على شبكة الانترنت، دراسة وصفية تحليلية لمواقع الكترونية عربية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.

البوهميل نازك (2003). *تربويون يقترحون التحدث بالفصحى في رياض الأطفال. تحقيق نشر في صحيفة اليوم،34 (5).*

تنباك، مرزوق (2005). *محاضرة "اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية الواقع والتحديات واستشراق المستقبل*. جامعة الملك سعود.

التونسي، نبيلة (2005). فاعلية المدخل الطبيعي ضمن برنامج تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال مرحلة الرياض، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

جريدة البيان (2012). *خطر يحاصر (العربية) بلسان أبنائها*، دولة الإمارات العربية المتحدة.

حبايب، علي حسن (2010). *صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

الحلاق، على (2018). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.*

حمادة، سلوى (2012). *اللغة والهوية العربية في مواجهة عصر المعلومات والعولمة*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

حمدي، محمد الفاتح (2012). *واقع استخدام اللغة العربية في ظل استخدام وسائط الاتصال والإعلام الحديثة في نظر الشباب الجامعي الجزائر*، المؤتمر الدولي للغة العربية ومواكبة العصر، المدينة المنورة.

حنفي، راضي (2021). *تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية*، بحث منشور، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية 3(22)،90-110.

حوري، عائشة عهد (2011). *العربية اللغة وتطويرا واقعها*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلب، سوريا.

الخولي، محمد علي (2000) *مدخل إلى علم اللغة*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي (2012). *الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، مجلة العلوم النفسية والتربوية. (10) 1-37*

الخيري، سيرين (2012). *تكنولوجيا تعليم اللغة العربية*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

الراجحي، عبده (2011) *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

زايد، فهد خليل (2008) أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والكفاية والصعوبة. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الساعدي، وساعدي، أحمد سيف، أحمد حمد (2019). *معوقات التحدث باللغة العربية الفصحى لطلاب الحادي عشر والثاني عشر بمدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي في محافظة البريمي بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب أنفسهم*، المجلة *العربية للعلوم ونشر الأبحاث* 3(30)،120-180.

سعدون، ليلى (2012). *الضعف اللغوي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أسبابه وطرق علاجه. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير*، كلية الآداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الصالح، محمد (2015). *التداخل بين الفصحى والعامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد (2010). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

عبيات، لارا (2018). *أسباب ضعف اللغة العربية*. مقال منشور .24 يونيو2018 موضوع، موقع https://mawdoo.com

عشوش، صليحة (2014). *اللغة العربية التحديات والحلول*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.

علي، محمود إبراهيم (2012). *واقع اللغة العربية اليوم*، دار البيان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عمارة، فوزية (2017). *مستويات استعمال اللغة العربية الفصحى بين الواقع والبديل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

عميران، سالم (2012). *إحلال العامية محل الفصحى أخطار وآثار*، مجلة الوعي الإسلامي. 8(14)،120-138.

قاسم، رياض محمود والفراني، عبد الحميد (2007). *التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها* . بحث مقدم إلى مؤتمر الاسلام والتحديات المعاصرة. الجامعة الاسلامية.

الكسواني، ناهدة (2014). *الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية في اللغة العربية الواقع والمأمول*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول، الجامعة الاردنية

كنعان، أحمد علي (2012). *اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية*. بيروت.

معيدي، آمال (2020). *حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة من التعلم الابتدائي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

الموسى، نهاد (2003). الأساليب *مناهج ونماذج*، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع

الموسى، نهاد (2015). *اللغة العربية وابناؤها* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

وافي، علي عبد الواحد (2004). *فقه اللغة العربية*، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

والي، حمدي فتوح وآخرون (2012). *ندوة اللغة العربية الواقع والأمل*، جامعة مصر.

يوسف، جلال (2013). *وسائل حماية اللغة العربية من هيمنة اللغات الأجنبية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي دولة الامارات العربية المتحدة.

المراجع باللغة الإنجليزية

Andrews, R.C., Torgerson, S., Beverton, A., Freeman, T. Lock, G., Low, Robinson, A. & Zhu, D. (2006). The effect of grammar teaching on writing development. *British Education Research Journal* (32)1.

Chen, H –Y (2009). *Strategies and Special Education Elementary and Middle School Students, PhD Dissertation*, Michigan State University.

Willis, J. (2009). What Brain Research Suggest for Teaching Reading Strategies, The *Educational and Forum, 73*,333-346.

Checkland, P., & Poulter, J. (2016). *Learning for Action:* A Short Definitive Account of Soft Systems Methodology and its use for Practitioners, Teachers and Students. Wiley.

الملاحق

الملحق (1)

قائمة أسماء محكمي أداة الدّراسة

الرقم	الاسم	التّخصّص	مكان العمل
1	أ.د حمود محمد عليمات	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
2	أ.د زهير محمود عبيدات	لغة عربية	الجامعة الهاشمية
3	أ.د عمر محمد أبو شغالة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة مصراته
4	أ.د نارت محمد قاخون	لغة عربية	جامعة آل البيت
5	أ.د هيثم ممدوح القاضي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
6	د. احمد حسن الحسن	لغة عربية	الجامعة الهاشمية
7	د. خالد فهاد العظمات	لغة عربية	الجامعة الهاشمية
8	د. ظاهر محمد الزواهرة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
9	د. عواد الدندن	لغة عربية	مشرف/بادية شمالية. غ
10	د. فراس محمود السليتي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
11	د. مقبل عايد السالم	لغة عربية	مشرف/بادية شمالية. غ
12	د. نزيه سلمان بني خالد	لغة عربية	مشرف/قصبة المفرق
13	د. نهلة عبد العزيز الشقران	لغة عربية	الجامعة الهاشمية
14	أ. أمين علي الصبيحات	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	وزارة التربية والتعليم
15	أ. حمدان سليمان العمارات	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	وزارة التربية والتعليم

الملحق (2)

أداة الدّراسة بصورتها النهائية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التّربويّة

قسم المناهج والتدريس

حضرة المعلم / ة ..... المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان **معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وعلاقته ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية** ". لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها / قسم المناهج والتدريس/ في جامعة آل البيت

راجياً من حضرتكم تعبئة بيانات المعلومات الشخصية ومن ثم قراءة فقرات الاستبانة بتمعن واختيار ما هو مناسب ،علماً بأن عدد الفقرات (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات حيث أن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط شاكراً تعاونكم وتجاوبكم ومقدراً جهدكم ووقتكم الثمين .

الباحث

المحور الأول : المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة **رأفت حسين سلامه أبو عليوه**

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب:

الجنس :	☐ ذكر	☐ أنثى
المؤهل العلمي :	☐ بكالوريوس	☐ دراسات عليا
سنوات الخبرة :	☐ أقل من 5 سنوات	☐ من 5 – أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

المحور الثاني : معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة					
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المجال الأول: معوقات خاصة بالمعلم						
1	أخجل من الحديث باللغة الفصحى أمام الطلبة					
2	لم أحظَ بالتأهيل اللغوي المناسب					
3	أواجه صعوبة في الحديث أثناء استخدام اللغة الفصحى					
4	أعتقد أن الطلبة لا يفهمون الحديث باللغة الفصحى					
5	أواجه صعوبة في اكتشاف الأخطاء اللغوية عند الطلبة					
6	لا أمتلك المخزون اللغوي المناسب للحديث باللغة الفصحى					
7	أعتقد بأن اللهجة العامية هي الأقرب من أذهان الطلبة					
8	أشعر أن استعمال اللغة الفصحى في التدريس غير منسجم مع مستويات تفكير الطلبة					
9	أعتقد أن العامية أسهل وأكثر وضوحًا في نقل الفكرة مقارنة بالفصحى					
10	أعتقد أن اللغة الفصحى غير مفصلة وتحتاج إلى توضيح أكثر					
11	أجد صعوبة في فهم بعض مفردات اللغة العربية الفصحى					
12	أرى أن الالتزام بالفصحى يؤثر على طلاقتي اللغوية					
13	أعتقد أن استخدام اللغة الفصحى هي مسؤولية الأسرة					

المجال الثاني: معوقات خاصة بالطالب						
14	جهل الطالب بأهمية اللغة الفصحى وقيمتها					
15	ضعف دافعية بعض الطلبة إلى تعلم الفصحى					
16	ضعف الإلمام بجميع حروف الهجاء بأصواتها وأسمائها وأشكالها					
17	ضعف اتجاه بعض الطلبة نحو استخدام اللغة الفصحى					
18	ضعف ثقة الطالب بنفسه أثناء استخدام اللغة الفصحى					
19	يعاني الطالب من ازدواجية اللغة العربية بين الفصحى واللهجات الأخرى					
20	قلة ممارسة القراءة والاستماع					
21	انشغال الطلبة بالألعاب الإلكترونية					
22	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم اللهجات العامية					
23	ضعف الطلبة في بعض المهارات كالمحادثة بطلاقة أثناء التعبير الشفوي					
24	معاناة بعض الطلبة من اضطرابات في النطق والسمع					
25	عدم تشجيع الوالدين والأسرة على استخدام اللغة الفصحى					
26	عدم إلمام الطالب بأساسيات اللغة العربية الفصحى					

المجال الثالث: معوقات خاصة بالمنهاج						
27	كثرة المادة الدراسية مما يؤدي إلى إرباك الطلاب					
28	منهاج اللغة العربية لا يناسب قدرات الطلبة وخصائصهم وأعمارهم					
29	عدم ارتباط موضوعات المحتوى ببيئة الطالب وخبراته					
30	عدم تعلم المهارات اللغوية بصورة مترابطة متكاملة					
31	افتقار المناهج لعنصر التشويق الذي يُشجع على القراءة					
32	لا تناسب النصوص المختارة في المنهاج احتياجات الطلبة					
33	لا يساعد المنهاج على تدريب الطلبة على التحدث في المناسبات الدينية والاجتماعية					
34	تحتاج الدروس المختارة في التعبير من المعلم وقتًا وجهدًا للشرح والتفسير					
35	عدم التوازن بين المهارات اللغوية الأربع : الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في المنهاج					
36	لا يساعد المنهاج على اكتساب مهارات الحوار الجيد والهادف					
37	خلو المناهج الدراسية من المهمات التعليمية التي تحتاج المشاركة وإبداء الرأي					
38	تغيّب المعلم عن المشاركة في إعداد المقرر الدراسي					
39	إهمال تعليم التعبير الشفوي					

المجال الرابع: معوقات خاصة بالبيئة الاجتماعية						
40	عدم اهتمام الأسرة باستخدام اللغة العربية الفصحى أثناء التخاطب					
41	عدم التزام المؤسسات العامة بالتحدث باللغة العربية الفصحى					
42	السخرية والاستهزاء من الأخرين عند التحدث باللغة العربية الفصحى					
43	وجود المصطلحات الدخيلة والبديلة في اللهجات المحلية					
44	التأثير المباشر لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ومفرداتها					
45	التأثر بالمسلسلات والافلام التي تتحدث العامية مباشرة					
46	الاحتكاك المتكرر بين الشعوب والقوميات وأثره السلبي على اللغة العربية					
47	التحدث بالعامية في الدروس الدينية والخطب والمناسبات الاجتماعية					
48	قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدارس					
49	وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء					
50	أسماء المتاجر والمطاعم والإعلانات التجارية					

الملحق (3)

كتب تسهيل مهمة الباحث

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Office of the President

مكتب الرئيس
الرقم: ٩٧٦٩/١/٩
التاريخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٤٣٤هـ
الموافق: ١٠/٣/٢٠١٣م

عطوفة مدير مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الغربية المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التفضل بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتيكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير رافت حسين أبو **علبوه** استكمالاً لرسالة الماجستير الموسومة بـ:

"معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وعلاقته ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم لتواء البادية الشمالية الغربية".

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب الرئيس للتخطيط والتطوير والجودة

الأستاذ الدكتور مهند أكرم نزال

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب(١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box: (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

الرقم: ب ش غ/ ٧/ ٨٤٨٩

التاريخ: ١ جمادى الأول ١٤٤٥

الموافق: ٢٠٢٣/١١/١٤

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضـــــــوع: تسهيل مهمة

والباحث: رافت حسين ابوعليوه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فاشارة الى كتاب نائب الرئيس للتخطيط والتطوير والجودة في جامعة آل البيت رقم 9769/1/9 تاريخ 13/ 11/ 2023م يقوم الباحث المذكور أعلاه بإجراء دراسة بعنوان " **معوقات استخدام اللغة العربية الفصحى لدى الصفوف الثلاثة الأولى، وعلاقته ببعض المتغيرات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية"** استكمالا للحصول على درجة الماجستير، لذا ارجو تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له، شريطة ألا تستخدم البيانات الا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم

شؤون التعليمية

- رئيس قسم الإشراف التربوي

هاتف (6232367) (6233169) (6231238) فاكس (6233139)

Obstacles to the use of classical Arabic among teachers of the first three grades and its relationship to some variables in the Directorate of Education for the Northwestern Badia District

student preparation
Raafat Hussein Salamah Abu Aliwa
Supervision by Professor Dr
Sami Muhammad Abdullah Al-Hazaima

Summary

This study aimed to identify the obstacles to the use of classical Arabic among teachers of the first three grades and its relationship to some variables in the Directorate of Education of the Northwestern Badia District. The researcher used the descriptive approach, and the study population consisted of male and female teachers in the first three grades in the Northwestern Badia District, and their number reached (386) male and female teachers, where a sample was selected by a stratified random method, and the number of its members reached (197) male and female teachers, and a questionnaire consisting of (50) items distributed into four areas: obstacles specific to the teacher, obstacles specific to the student, obstacles specific to the curriculum, and obstacles specific to the social environment. The study concluded that the obstacles to the use of classical Arabic among teachers of the first three grades in the northwestern desert district were average in general. The results showed that there were no statistically significant differences attributable to the gender variable in all fields except the field of obstacles related to the educational environment, and the differences were in favor of females. There were no statistically significant differences attributable to the academic qualification variable, and there were statistically .significant differences attributable to the years of experience variable

Keywords: Obstacles, teachers of the first three grades, classical Arabic